

كلمة صاحب الجلالة

في خريجي مدرسة الاطارات التابعة للداخلية والمدرسة المحمدية للمهندسين

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه.

معشر الضباط وخريجي مدرسة الاطارات التابعة للداخلية، وخريجي مدرسة المهندسين المحمدية :

إننا لنتيمن بهذا اليوم يوم الجمعة لتلقي قسمكم هذا كما نتيمن به لتصبحوا أعضاء عاملين جادين في مجتمعنا عارفين ما عليهم من الواجبات واعين بحقائق بلادهم آخذين العهد على أنفسهم بأن لا يألوا جهدا في رفع كلمة الوطن والدفاع عن حوزته وإعلاء كلمة الدين ولا ريب في أنكم بعد خروجكم من المدرسة سوف تجدون فرقا شاسعا بين ما هو نظري وما هو واقعي.

إلا أننا لا نشك في أن إرادتكم وعزمكم على العمل سوف تجدونها أحسن معين للدخول إلى المدرسة الأخرى مدرسة التطبيق ومدرسة المسؤولية.

كنا قد قلنا في فوج سبقكم إن الحياة الكريمة هي أفضل لنا من كل شيء ويجب أن يكون دائما نصب أعينكم أن عيشة كريمة طويلة أصعب من الموت في ميدان الشرف لأن الموت في ميدان الشرف هو تضحية ولكن تضحية زمنية قصيرة أما الاستمرار في المعيشة الكريمة والاستمرار في طريق النزاهة والجد، فهو جهاد أكبر وجهاد أعمق وهذا هو الجهاد الذي ينتظركم.

فالله سبحانه وتعالى اسأل أن يكثر من عددكم وأن يوحد صفوفكم كما أسأله سبحانه وتعالى أن يعرفكم المعنى الحقيقي لجمعنا إياكم هنا، فكان بالامكان أن نتلقى القسم من فوج المهندسين على حدة أو من فوج مدرسة الاطارات التابعة للداخلية على حدة، أو من الأفواج التابعة للأكاديمية الملكية، إلا أننا أردنا أن نجمعكم هكذا ونسمع قسمكم من فم واحد في يوم واحد خارجاً من قلب واحد حتى تتشبعوا ويتشبع الجميع بالفكرة الأساسية ألا وهي أن المسؤولية لا حدود لها ولا اختصاص لها فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ورعيتكم أنتم هي البلاد، هي شعبنا العزيز ووطننا المقدس.

فعسى الله كما وحد صفوفكم اليوم في يوم الجمعة لأداء القسم ثم لأداء الصلاة أن يوحد صفوفكم وجهودكم عندما تدخلون ميدان العمل، والله سبحانه وتعالى أسأل أن يوفقكم جميعاً ويوفقنا إلى ما فيه الخير.

والسلام عليكم ورحمة الله.

القيت بالرباط

الجمعة 18 رجب 1388 — 11 أكتوبر 1968